

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن اللغة إحدى أعظم النعم التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان كأداة أساسية للتواصل. فباللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ومشاعره ومقاصده بطريقة فعالة كما أن اللغة تعتبر وسيلة لنقل العلم وبناء الحضارة وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجموعات. وفقاً لابن جني في اللغة العربية، يُعرف اللغة بأنها (أبو الفتح عثمان، ٢٠٠٦): "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

بواسطة اللغة، لا يستطيع الإنسان التواصل فقط، بل يمكنه أيضاً فهم وخلق الواقع من حوله. دور اللغة لا يمكن فصله عن تطور الحضارة، لأنها تصبح وسيلة لتوثيق المعرفة، وخلق الثقافة، والحفاظ على التقاليد (ميلاني وآخرون، ٢٠٢٢). تلعب اللغة دوراً فعالاً في تطور الثقافة، بما في ذلك الأفكار في العلوم. وقد أكد نيلز بور على أهمية الدور الذي تلعبه اللغة في تطور العلم وفهم الطبيعة المحيطة به. فالعلم دون دور اللغة لا يمكن فهمه أو استكشافه (نورهايati، د.ت). لذلك، اللغة تلعب دوراً مهماً في مختلف جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك في سياق الدين، والثقافة، والتعليم.

من بين اللغات المختلفة في العالم، للغة العربية مكانة مميزة. فهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لنقل وحيه إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه "اقتضاء الصراط المستقيم" أن اللغة العربية هي جزء لا يتجزأ من دين الإسلام (هيلمي ونورهايati، ٢٠٢٤). بالإضافة إلى ذلك، ذكر عبد العظيم إبراهيم أن اللغة العربية هي لغة العرب وفي نفس

الوقت هي لغة الدين الإسلامي. (وحيدة، ٢٠١٥) القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين، نزل باللغة العربية، كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف الآية ٢: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ الآية هذه تؤكد أن اللغة العربية ليست مجرد لغة عادية، بل هي اللغة التي اختيرت لتكون وحيًا، ولذلك لها بعد روحي وعلمي عميق. إن إتقان اللغة العربية يعد مدخلًا لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف بشكل مباشر، مما يسمح بالتعمق في تعاليم الإسلام دون الاعتماد الكامل على الترجمة (التفسير، ٢٠٢٤). بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية تفتح أيضًا الوصول إلى مختلف المؤلفات العلمية الكلاسيكية التي تعد جزءًا من كنوز الحضارة الإسلامية (طوفيق، ٢٠١٦).

ليس فقط في الجانب الديني، بل أيضًا تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا في بناء حضارة الإسلام. على مر العصور، أصبحت اللغة العربية لغة علمية تربط بين العلماء المسلمين في مختلف أنحاء العالم. العديد من الأعمال الكبرى في مجالات العلوم والفلسفة والرياضيات والطب وغيرها من التخصصات العلمية كتبت باللغة العربية، مما جعلها لغة عالمية في فترة ازدهار الحضارة الإسلامية (طاهر، ٢٠١٢). لذلك، فإن دراسة اللغة العربية ليست فقط حاجة أكاديمية، بل هي أيضًا واجب أخلاقي على المسلم لفهم دينه بعمق.

ومع ذلك، على الرغم من دورها الهام جدًا، فإن تعلم اللغة العربية غالبًا ما يواجه العديد من التحديات، خاصة في المدارس التي تعتمد على التعليم الإسلامي. واحدة من المشاكل الرئيسية التي غالبًا ما تواجه هي ضعف إتقان المفردات بين الطلاب. ومع أن المفردات تشكل الأساس الرئيسي لفهم تركيب الجمل، ومعاني النصوص، وسياق التواصل في اللغة العربية. دون إتقان

المفردات بشكل جيد، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم النصوص الدينية، مثل القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأدب الإسلامي الآخر.

تزداد هذه المشكلة سوءًا بسبب طريقة التعلم التي تميل إلى الروتين، وقلة استخدام الوسائط الرقمية، بالإضافة إلى انخفاض دافعية الطلاب للتعلم. مع أن إتقان المفردات هو المفتاح لتحسين مهارات اللغة بشكل عام، سواء في القراءة، الكتابة، الاستماع، أو التحدث (بيلين وآخرون، ٢٠٢٤). لذلك، يلزم اتباع نهج أكثر إبداعًا وتجديدًا لمعالجة هذه المشكلة، بحيث يصبح تعلم اللغة العربية أكثر فعالية ومنتعة للطلاب. تعليم اللغة العربية ليس مجرد عملية أكاديمية، بل هو أيضًا رحلة روحية وفكرية تعزز هوية المسلم. من خلال فهم اللغة العربية، يمكن للإنسان أن يتعمق في المعاني التي تتضمنها الوحي الإلهي، بالإضافة إلى المساهمة في الحفاظ على التراث الفكري الإسلامي وتطويره.

وضع مشابه يحدث أيضًا في مدرسة شهووار كونيڠ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة غاروت، وهي مدرسة تقع في بلدة مكارساري، وحدة الجيران ٠٠٢، وحدة السكان ٠١٠، قرية تشيهاوركونيڠ، قضاء تشيسومبيت، محافظة غاروت - جاوة الغربية. تواجه هذه المدرسة تحديات مختلفة في عملية التعلم، خاصة في مادة اللغة العربية. فبعدها عن مركز المدينة يجعل الوصول إلى الموارد التعليمية الحديثة محدودًا. بالإضافة إلى ذلك، تواجه المدرسة واقعا يتمثل في أن غالبية الطلاب لا يمتلكون أساسًا كافيًا في اللغة العربية.

تزداد هذه التحديات تفاقمًا بسبب النهج التعليمي المستخدم. فمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة رجل مسنّ، يعتمد على أساليب التدريس التقليدية. وأكثر الطرق استخدامًا هي الإلقاء، والحفظ، والتدريبات الكتابية التي تفتقر إلى الابتكار. وعلى الرغم من لهذه الأساليب بعض الجوانب الإيجابية، إلا أنها غير

قادرة على جذب انتباه الطلاب الذين يميلون إلى التعلم التفاعلي والممتع. وباعتبارهم في العصر الرقمي، فإن للطلاب تطلعات واحتياجات مختلفة في عملية التعلم، وغالبا ما تعجز الطرق التقليدية عن تلبية هذه الاحتياجات، مما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم في التعلم (أغيل سيتياوان وآخرون، ٢٠٢٣).

من ناحية أخرى، يوفر تطور التكنولوجيا الرقمية اليوم فرصا كبيرة للتغلب على هذه التحديات. فالتكنولوجيا تقدم حولا مبتكرة متنوعة يمكن استخدامها في عملية التعلم، بما في ذلك في مادة اللغة العربية. ومن بين الابتكارات الواعدة استخدام الوسائط التعليمية الرقمية مثل افتح الصندوق *Open The Box*. تم تصميم هذا الوسيط لدمج التعلم مع العناصر التفاعلية، مما يخلق بيئة دراسية أكثر جاذبية ومتعة.

افتح الصندوق *Open The Box* يحتوي على ميزات متنوعة، مثل الاختبارات، والألغاز، والتحديات البصرية، التي تم تصميمها لمساعدة الطلاب على فهم المفردات بطريقة أكثر فاعلية. ومن خلال نهج يجمع بين عناصر اللعب والتعلم، لا يقتصر هذا الوسيط على تعزيز فهم الطلاب للمفردات فحسب، بل يحفزهم أيضا على المشاركة بشكل أكثر فاعلية في عملية التعلم (أغيل سيتياوان وآخرون، ٢٠٢٣). وهكذا، لم يعد الطلاب مجرد مستمعين سلبيين، بل أصبحوا يشاركون بشكل مباشر في أنشطة تعليمية ممتعة.

بالإضافة إلى الفوائد التي تعود على الطلاب، فإن استخدام الوسائط التعليمية الرقمية له أيضا تأثير إيجابي على المعلمين. فمن خلال توظيف التكنولوجيا مثل افتح الصندوق *Open The Box*، يمكن للمعلمين تطوير مهاراتهم في دمج التقنية في عملية التعليم. ويعدّ هذا الأمر بالغ الأهمية، خاصة للمعلمين الذين اعتادوا على أساليب التدريس التقليدية فقط. ومع تحسّن

قدرة المعلمين على الاستفادة من التكنولوجيا، يُتوقع أن ترتفع جودة التعليم بشكل عام، مما يوفر تجربة تعلم أفضل للطلاب.

لدعم تعلّم اللغة العربية بطريقة أكثر جاذبية وفاعلية، فإنّ هذا البحث يستفيد من الوسائط الرقمية افتح الصندوق *Open The Box*. وقد صُمّم هذا الوسيط ليقدّم تجربة تعلّم تفاعلية وممتعة، لا سيّما في فهم المفردات. يشجّع افتح الصندوق *Open The Box* التلاميذ على المشاركة النشطة من خلال أنشطة فتح الصناديق التي تحتوي على أسئلة أو تحديات تعليمية، مما يزيد من دافعيتهم ومشاركتهم أثناء عملية التعلّم.

وقد اختير هذا الوسيط لما له من توافق مع خصائص التلاميذ في هذا العصر الرقمي، حيث يميلون إلى الاستجابة بشكل أفضل للتعلّم القائم على التكنولوجيا. ومن المتوقّع أن يُسهم استخدام افتح الصندوق *Open The Box* في التغلب على التحديات التي تواجه تعلّم اللغة العربية، والتي غالبًا ما تتسم بالرتابة وقلة الجاذبية. ومن خلال هذا الأسلوب التفاعلي الممتع، لا يزداد اهتمام التلاميذ بالتعلّم فحسب، بل يصبح من الأسهل عليهم أيضًا فهم المفردات في اللغة العربية.

ويهدف هذا البحث إلى تقديم حل واقعي لمشكلة تعلّم اللغة العربية في مدرسة "تشيهاوركونينغ ساتو" المتوسطة. ومن خلال الاستفادة من الوسائط الرقمية مثل افتح الصندوق *Open The Box*، يُتوقع أن تصبح عملية التعلّم أكثر فاعلية وسياقية وتوافقًا مع احتياجات التلاميذ المعاصرة. وعلاوة على ذلك، يُؤمل أن يُلهم هذا البحث المدارس الأخرى، وخصوصًا تلك الموجودة في المناطق النائية، لمواصلة الابتكار في تطوير الوسائط التعليمية الإبداعية التي تتلاءم مع تطورات العصر.

وفي نهاية المطاف، لا يهدف هذا البحث إلى تعزيز فهم التلاميذ للمفردات فحسب، بل يسعى أيضاً إلى الإسهام في تحسين جودة التعليم، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية. ومن خلال استخدام الوسيط المناسب، يمكن تقليل العوائق في عملية التعلم، ليحصل التلاميذ على تجربة تعليمية أكثر عمقاً ومعنى. بناءً على هذه الخلفية، يرغب الباحث في دراسة هذه المشكلة بشكل أعمق تحت عنوان: "استخدام الوسيلة الرقمية "افتح الصندوق (*Open the Box*)" لترقية استيعاب المفردات العربية" (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف السابع في مدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة غاروت)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خلفية هذه البحث ، فإنّ تحقيق البحث في هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

- أ. كيف يكون استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب قبل استخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في الصف الثامن بمدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة في غاروت؟
- ب. كيف يكون استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب بعد استخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في الصف الثامن بمدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة في غاروت؟
- ج. كيف ارتقاء استيعاب المفردات العربية باستخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في الصف الثامن بمدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة في غاروت؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحقيق هذه البحث ، فإن أغراض البحث في هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

- أ. لمعرفة مستوى استيعاب الطلاب للمفردات العربية قبل استخدام الوسيلة الرقمية "Open the Box" في الصف الثامن بمدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة في غاروت!
- ب. لمعرفة مستوى استيعاب الطلاب للمفردات العربية بعد استخدام الوسيلة الرقمية "Open the Box" في الصف الثامن بمدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة في غاروت!
- ج. لقياس مدى ارتفاع استيعاب الطلاب للمفردات العربية باستخدام الوسيلة الرقمية "Open the Box" في الصف الثامن بمدرسة شهوار كونيغ "Cihaurkuning" ساتو المتوسطة العامة في غاروت!

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحيتين النظرية والعملية. وتتمثل فوائد هذا البحث فيما يلي:

- أ. من الناحية النظرية
يرجى أن يسهم هذا البحث في زيادة الخزانة والمفاهيم والمعرفة، وتقديم بديل لتطوير وسائل تعليم اللغة من خلال الوسائط الرقمية *Open the Box*، وخصوصاً في تعلّم اللغة العربيّة. بالإضافة إلى ذلك يهدف هذا البحث إلى إثراء المعرفة في تعليم مادّة المفردات لرفع مستوى تحصيل الطّلاب.
- ب. من الناحية التّطبيقيّة
١. لطلاب

استخدام النموذج الرقمي *Open the Box* يرجى أن يسهل على الطلاب فهم تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تطبيق المفردات. وعلاوة على ذلك، يرجى أن يكون هذا النموذج قادرًا على تعزيز حماسة الطلاب في التعلم، وتحفيزهم على أن يكونوا أكثر نشاطًا، ومنع شعورهم بالملل أثناء متابعة التعلم.

٢. للمعلمين

يُتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات ومقترحات مفيدة حول تطبيق الوسائط الرقمية *Open the Box*. بالإضافة إلى ذلك، يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا للمعلمين في اختيار نموذج تعليمي فعال لتيسير تطبيق المفردات لدى المتعلمين، ومنع أن تصبح العملية التعليمية مملة أو رتيبة.

٣. للمدرسة

يُرجى أن يوفر هذا البحث فكرة جديدة مفيدة لتعزيز جودة التعليم في المدرسة. كما يُتوقع أن يكون هذا البحث مادة نقاش مفيدة لصياغة أساليب جديدة لتحسين مستوى التعليم فيها.

٤. للباحث الآخر

يُرجى أن يقدم هذا البحث معرفة وخبرة مفيدة للباحث بصفته معلمًا مستقبليًا. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى استيفاء المتطلبات الأكاديمية كشرط نهائي لإتمام البحث التخرجي للحصول على درجة البكالوريوس في تخصص تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

ليست عملية التعلم مجرد نشاط عشوائي، بل يجب أن تتبّع إرشادات وقواعد واضحة لكي تكون نتائجها فعّالة. وفقًا لسانجايا، فإنّ التعلم هو ترجمة

لمصطلح *instruction* في مجال التربية، ويعني عملية تنظيم البيئة التعليمية لتغيير سلوك الطالب نحو الاتجاه الإيجابي بما يتوافق مع قدراته (ستيوان، ٢٠١٥). في عملية التعلم، لا يقتصر الدور على المعلم والطالب والمادة فحسب، بل يشمل أيضاً النموذج ووسائل التعلم التي تدعم سير عملية التعليم والتعلم لتكون فعالة وجذابة. يلعب المعلم دوراً مهماً في تقديم المادة، بينما تكون مهمة الطالب استقبال المعلومات ومعالجتها. المادة التعليمية هي مجموعة من المواد التعليمية التي تُنظَّم بطريقة منهجية لمساعدة الطلاب على فهم مفاهيم معينة (جوميغينغ وآخرون، ٢٠٢٢). ولتحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل، فلا بد من استخدام استراتيجية تعليمية مناسبة. إن نجاح عملية التعلم يتأثر كثيراً بالمنهج الذي يستخدمه المعلم لتعزيز فهم الطلاب ومشاركتهم خلال عملية التعلم.

إحدى التحديات في تعلم اللغة العربية هي إتقان المفردات (المفردات). تُعتبر المفردات العنصر الأصغر ولكنها الأكثر أساسية في تعلم اللغة العربية. إن ضعف إتقان المفردات قد يُعيق فهم الطلاب للمادة. ولذلك، فإن الاستراتيجية والطريقة التعليمية المناسبة ضرورية ليتمكن الطلاب من إتقان المفردات بشكل فعال.

في سبيل تعزيز دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم، أصبحت استخدام وسائل التعلم الرقمية حلاً استراتيجياً. وفقاً لميشرا وكوهرل في إطار *Technological Pedagogical Content Knowledge* (TPACK)، فإن دمج التكنولوجيا بشكل مناسب يمكن أن يعزز فعالية عملية التعلم (هنيفة وسمسودين، ٢٠٢٣). تعمل وسائل التعلم كوسيط في إيصال الرسالة التعليمية بطريقة أسهل للفهم وأكثر جذباً لانتباه الطلاب.

الوسيلة الرقمية نفسها هي أدوات تعليمية قائمة على التكنولوجيا، مثل الحاسوب، أو العارض الضوئي، أو الأجهزة الذكية، تُقدّم من خلالها المواد التعليمية بشكل مرئي، سمعي، وتفاعلي. ويمكن لاستخدام الوسائط الرقمية أن يجعل بيئة تعليمية أكثر متعة وتفاعلاً، كما يُحفّز الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلّم (أرصياد، ٢٠١٠). وبناءً عليه، تسهم الوسائط الرقمية في تحسين جودة التعلّم في عصر التكنولوجيا الحالي.

يهدف استخدام الوسائط التعليمية إلى ضمان سير عملية التعليم والتعلم بشكل فعّال وكفاء. تساعد هذه الوسائط المعلّم في تبسيط تقديم المادة، وتسهّل على الطلاب فهمها. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائط التعليمية يعزّز رغبة الطلاب في التعلّم ويمنع حدوث سوء الفهم للمحتوى (رحماواوي، ٢٠١٣).

لزيادة فهم الطلاب لمفردات اللغة العربية، اختار الباحث وسائل تعليمية تعتمد على الألعاب الرقمية التعليمية. تُعتبر الألعاب التعليمية ألعاباً تحتوي على عناصر تربوية متكاملة بشكل طبيعي لخلق بيئة تعليمية جذابة وممتعة (سوجيونو، ٢٠٢١). تُقيّم هذه الوسائل على أنّها فعّالة لأنها تُسهم في تطوير القدرات المعرفية والانفعالية والمهارات الحركية للطلاب.

واحدة من الوسائل الرقمية المختارة هي *Open the Box*، وهي لعبة تعليمية تفاعلية. تدعو هذه الوسيلة الطلاب لفتح صندوق رقمي يحتوي على أسئلة أو تحديات تتعلق بمفردات اللغة العربية. من خلال هذه الوسيلة، يصبح التعلم أكثر جاذبية ومعنى، مما يسهل على الطلاب فهم وحفظ المفردات. يُتوقع أن تساهم هذه الطريقة في تحسين إتقان المفردات بشكل ملحوظ.

Open the Box مصمم لدمج عناصر التعلم واللعب، مما يخلق بيئة تعلم تفاعلية وممتعة. يمكن استخدام هذه الوسيلة بشكل فردي أو جماعي، كما تساعد المعلم في تقييم فهم الطلاب للمفردات من خلال أنشطة تحفّز التفكير النقدي وتطبيق الكلمات في سياق الجمل. وبذلك، يُتوقع أن يسهم استخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في زيادة دافعية التعلم، ومشاركة الطلاب، وفعالية تدريس المفردات العربية بشكل ملحوظ.

وأما خطوات استخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في التعليم فهي كما يلي:

١. يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة لإنشاء جو تعليمي تفاعلي وتنافسي
٢. تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب ويتناوبون في اللعبة
٣. يحدد المعلم المجموعة التي تحصل على الدور الاول في اللعبة
٤. يقوم احد الطلاب من المجموعة بفتح الصندوق الرقمي في تطبيق *open the box* الذي يظهر على اللوح
٥. يعرض التطبيق السؤال المتعلق بالمفردات
٦. يجب على الطالب الذي حصل على الدور ان يجيب عن السؤال اجابة صحيحة ويطبق المفردات وفقا للتعليمات
٧. يمكن لاعضاء المجموعة الاخرين تقديم المساعدة اذا لزم الامر
٨. كل اجابة صحيحة تمنح الطالب النقاط حسب القواعد المحددة
٩. اذا عرض الصندوق الرقمي مفردة فعلى الطالب ان يؤلف جملة مستخدما تلك المفردة.
١٠. اذا كان السؤال جملة غير مرتبة فعلى الطالب ترتيبها لتصبح جملة صحيحة باللغة العربية.

١١. اذا كان السؤال جملة ينقصها مفردة فعلى الطالب اكمالها بشكل

صحيح

١٢. بعد انتهاء اللعبة يقوم المعلم بجمع النقاط التي حصلت عليها كل

مجموعة

١٣. المجموعة التي تحصل على اعلى النقاط تفوز بالجائزة من المعلم تقديرا
لجهودها.

استنادًا إلى خطوات استخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* المذكورة أعلاه، فإن هذه الوسيلة لا تقتصر على دورها كأداة مساعدة في التعليم فحسب، بل تمتلك أيضًا قدرة على قياس مدى إستيعاب الطلاب للمفردات بشكل منهجي. (كورنياواتي، ٢٠٢٠)، وتشمل مؤشرات إستيعاب المفردات ما يلي:

١. القدرة على التعرف على معاني المفردات وفهمها في السياق.

٢. القدرة على استخدام المفردات في الجمل.

٣. القدرة على التمييز بين معاني المفردات المتشابهة.

٤. القدرة على تركيب الجمل باستخدام المفردات بشكل صحيح.

منيرة و هارديان (٢٠١٦) يذكران أيضًا أنّ امتلاك المفردات يتميز بالقدرة على فهم المعاني، واستخدامها في السياق المناسب، وربطها بالمعرفة اللغوية الأخرى. وتتخذ هذه المؤشرات مرجعًا في إعداد الأسئلة *Open the Box* المبنية على الألعاب التعليمية، بحيث تكون جميع الأنشطة ليست ممتعة فحسب، بل أيضًا قابلة للقياس تربويًا. ومن أمثلة الأسئلة في *Open the Box* التي تعبّر عن مؤشرات امتلاك المفردات ما يلي:

١. أن يتمكن الطالب من الإجابة عن معنى المفردات في سياق الجملة

٢. أن يتمكّن الطالب من ترتيب الجمل المبعثرة إلى تركيب لغوي عربي

صحيح

٣. أن يتمكّن الطالب من إكمال الجمل الناقصة بالمفردات المناسبة

٤. أن يتمكّن الطالب من تأليف جملة بنفسه باستخدام المفردات التي

ظهرت في اللعبة

٥. أن يتمكّن الطالب من ترجمة الجمل البسيطة من اللغة الإندونيسية إلى

اللغة العربية.

وبذلك، فإنّ وسيلة *Open the Box* لا تدعم فقط أنشطة التعلّم النشط والتعاوني، بل تعمل أيضًا كأداة للتقويم من خلال اختبار قبلي واختبار بعدي مستند إلى مؤشرات إتقان المفردات. وإنّ الدمج بين النظرية المؤشّرة واستيعاب العملي في التعليم هو الأساس الذي تقوم عليه هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية.

استخدام الوسيلة الرقمية "افتح الصندوق (Open the Box)"
لترقية استيعاب المفردات العربية



الخطوات:

١. يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة لانشاء جو تعليمي تفاعلي وتنافسي
٢. تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب ويتناوبون في اللعبة
٣. يحدد المعلم المجموعة التي تحصل على الدور الاول في اللعبة
٤. يقوم احد الطلاب من المجموعة بفتح الصندوق الرقمي في تطبيق Open the Box الذي يظهر على اللوح
٥. يعرض التطبيق السؤال المتعلق بالمفردات
٦. يجب على الطالب الذي حصل على الدور ان يجيب عن السؤال اجابة صحيحة ويطبق المفردات وفقا للتعليمات
٧. يمكن لاعضاء المجموعة الاخرين تقديم المساعدة اذا لزم الامر
٨. كل اجابة صحيحة تمنح الطالب النقاط حسب القواعد المحددة
٩. اذا عرض الصندوق الرقمي مفردة فعلى الطالب ان يؤلف جملة مستخدما تلك المفردة
١٠. اذا كان السؤال جملة غير مرتبة فعلى الطالب ترتيبها لتصبح جملة صحيحة باللغة العربية
١١. اذا كان السؤال جملة ينقصها مفردة فعلى الطالب اكمالها بشكل صحيح
١٢. بعد انتهاء اللعبة يقوم المعلم بجمع النقاط التي حصلت عليها كل مجموعة
١٣. المجموعة التي تحصل على اعلى النقاط تفوز بالجائزة من المعلم تقديرا لجهودها



مؤشرات قدرة الكتابة:

١. أن يتمكن الطالب من الإجابة عن معنى المفردات في سياق الجملة
٢. أن يتمكن الطالب من ترتيب الجمل المبعثرة إلى تركيب لغوي عربي صحيح
٣. أن يتمكن الطالب من إكمال الجمل الناقصة بالمفردات المناسبة
٤. أن يتمكن الطالب من تأليف جملة بنفسه باستخدام المفردات التي ظهرت في اللعبة



ارتفاع استيعاب المفردات العربية

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة أولية على أسئلة البحث التي تمت صياغتها مسبقاً. وتُوصف بأنها "مؤقتة" لأنها تستند إلى نظريات ذات صلة، لكنها لم تُثبت بعد من خلال البيانات التجريبية التي يتم جمعها أثناء البحث. وفقاً لكريسويل، الفرضية هي بيان رسمي يعرض العلاقة المتوقعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (جنيتا، ٢٠٢٣). المتغيرات التي يتم بحثها هي الوسائط الرقمية *Open the Box* (س) وفهم المفردات (ص).

استناداً إلى هذا التعريف، يُفترض وجود علاقة بين تطبيق الطلاب للمفردات واستخدام الوسائط الرقمية *Open the Box* في مادة اللغة العربية في المدرسة شهاوركونينغ ساتو المتوسطة العامة غاروت. الفرضية المطروحة في هذا البحث كما يلي:

١. الفرضية الصفرية (H_0): لم يوجد الارتقاء في استيعاب المفردات باستخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في تعلم اللغة العربية.
 ٢. الفرضية المقترحة (H_1): يوجد الارتقاء في استيعاب المفردات باستخدام الوسيلة الرقمية *Open the Box* في تعلم اللغة العربية.
- ولاختبار الفرضية المقررة يستخدم مستوى الدلالة ٥% بالمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية. ولتحقيق هذه الفريضة فتستخدم المعادلة كما يلي:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفريضة المقترحة (H_1) مقبولة، مما يعني وجود ارتقاء.

٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة والفريضة المقترحة (H_1) مردودة، مما يعني عدم ارتقاء.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بناءً على موضوع البحث الذي اختاره الباحث فيما يتعلق باستخدام الوسيلة الرقمية "Open The Box" لتعزيز استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب، وجد الباحث العديد من البحوث السابقة المناسبة بهذا البحث، وهي:

١. قامت ليلى ألفين بشيرة (٢٠٢٤) بإعداد رسالة جامعية بعنوان "تأثير الوسيلة التفاعلية Wordwall في فهم المفردات العربية لدى تلاميذ مدرسة دار السلام الابتدائية بسيدوارجو" في برنامج دراسة تعليم معلم المدرسة الابتدائية الدينية، كلية التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمپيل سورابايا. يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام الوسيلة التفاعلية Wordwall - التي تحتوي على ميزة اللعبة Open the Box - في فهم المفردات العربية لدى طلاب الصف الخامس. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي بتصميم nonequivalent pre-test post-test control group. وقد أظهرت نتائج البحث وجود زيادة ملحوظة في فهم المفردات لدى الصف التجريبي الذي استخدم وسيلة Wordwall، وخاصة نمط Open the Box، مقارنة بالصف الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية. وقد ثبت ذلك من خلال نتيجة اختبار t التي أظهرت قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٣ (أقل من ٠,٠٠٥)، وبناءً على ذلك استُنتج أن الوسيلة التفاعلية Wordwall فعّالة في تحسين فهم المفردات العربية لدى التلاميذ.

٢. سوريا، عثمان، ستي نور الهداية إلياس، راهايو، ونوراليا صافيتري (سوريا وآخرون، ٢٠٢٤) أعدّوا بحثًا بعنوان "Wordwall Open the Box: طريقة مبتكرة لتعليم الأطفال في سن مبكرة" نُشر في مجلة الابتكار التربوي وتكنولوجيا المعلومات (JIPTI). يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية وفوائد طريقة *Open the Box* في تعليم الأطفال في سنّ الطفولة المبكرة. أظهرت نتائج البحث أن هذه الطريقة تُسهم في زيادة مشاركة وفهم التلاميذ، كما تُحفّز تطوير المهارات المعرفية والحركية. استخدم هذا البحث التصميم النوعي من خلال المقابلات المتعمقة، وأظهر أن طريقة *Open the Box* فعّالة في خلق تجربة تعليمية تفاعلية وممتعة للأطفال.

٣. أنيسة فطري (فطري، ٢٠٢٤) أعدّت رسالة جامعية بعنوان "استخدام وسائل تعليم التربية الإسلامية المبنية على *Wordwall* لزيادة اهتمام الطلاب في الصف الخامس بمدرسة الدولة رقم ٥ بنتنج، مقاطعة سيدراب". يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية استخدام تطبيق *Wordwall*، وخاصة ميزة *Open the Box*، في تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم. استخدمت الدراسة منهج البحث الإجمالي في الصف (*classroom action research*) الذي نُقِّد في دورتين. أظهرت نتائج البحث زيادة ملحوظة في اهتمام الطلاب بالتعلم، حيث ارتفعت نسبة الشعور بالسعادة من ٤,٣٥٪ إلى ٧٣,٩١٪، والاهتمام من ٩٪ إلى ٧٣,٩١٪، والانتباه من ١٣٪ إلى ٧٨,٢٦٪، والمشاركة من ١٣٪ إلى ٧٣,٩١٪. أثبت البحث أن استخدام وسائل تعليمية مبنية على *Wordwall* يمكن أن يزيد اهتمام الطلاب بالتعلم ليصل إلى مستوى النجاح المطلوب، وهو على الأقل ٧٠٪ أو الوصول إلى مرحلة MSH (التحسن حسب التوقعات).

٤. شيلفيا أماندا، شهيرة نابيلا زولكيم، أدرياس أدرياس، ونور عزمي علوي (شيلفيا أماندا وآخرون، ٢٠٢٤) أعدوا بحثًا بعنوان "تطوير وسائل تعليمية لمادة العلوم الاجتماعية والطبيعية المبنية على *Wordwall* لرفع نتائج تعلم الطلاب". يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية استخدام وسائل تعليمية مبنية على *Wordwall* في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الرابع بمدرسة الدولة رقم ١٠١ موارا باناس، سولوق. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي مع جمع البيانات عبر الملاحظة والمقابلات. أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة *Wordwall*، بما في ذلك تنويعات الألعاب مثل *Open the Box*، يمكن أن يعزز بشكل كبير نتائج تعلم الطلاب. استنتج البحث أن الوسائل التعليمية التفاعلية والممتعة يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب وتحفيزهم في عملية التعلم.

٥. آيو أنديني (٢٠٢٢) أعدت رسالة جامعية بعنوان "تأثير استخدام وسيلة تعليم *Wordwall* على نتائج تعلم الطلاب في موضوع الجدول الدوري للعناصر" في برنامج دراسة تعليم الكيمياء، كلية علوم التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا. يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير وسيلة تعليم *Wordwall* - التي تحتوي على ميزات تفاعلية متنوعة مثل *Open the Box* - على نتائج تعلم الطلاب. استخدم البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم *nonequivalent control group design* على ٦٠ طالبًا من ثانوية ميترا برسادا جاويلان. أظهرت نتائج البحث وجود زيادة ملحوظة في نتائج التعلم في الصف التجريبي الذي استخدم *Wordwall* مقارنةً بالصف الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية. بلغ متوسط نتائج الاختبار النهائي للصف التجريبي ٨٠,١٥، بينما كان الصف الضابط ٧٠,١٥، وأظهر

اختبار مان-ويتني قيمة دلالة ٠,٠٠٣ (>٠,٠٥). يثبت ذلك أن وسيلة *Wordwall* فعّالة في تحسين نتائج التعلم، كما يمكنها خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة.

الجدول ١.١

الدراسات السابقة المناسبة

الرقم	اسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
١.	ليلى ألفين بشيرة (٢٠٢٤)	تأثير الوسيلة التفاعلية <i>Wordwall</i> على فهم المفردات في اللغة العربية لدى تلاميذ مدرسة دار السلام الابتدائية الإسلامية بسيدوارجو	تُعَدُّ <i>Wordwall</i> ، وخصوصًا ميزة <i>Open the Box</i> ، فعّالة في تحسين فهم المفردات. وكانت دلالة اختبار (t) تبلغ ٠,٠٠٣.	الموضوع: الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية (مدرسة إسلامية ابتدائية - مدرسة ابتدائية إسلامية)، بينما بحثي يركز على الصف السابع في المدرسة المتوسطة (SMP). التركيز: فهم المفردات، بينما يُركّز في هذا البحث على إتقان المفردات. الوسيلة <i>Wordwall</i> : بشكل عام، بينما أركز على ميزة <i>Open the Box</i> بالتحديد.
٢.	سوريا، عثمان، ستي نورهيدياه إلياس، راهايو،	<i>the Wordwall Open Box</i> : طريقة مبتكرة لتعليم الأطفال	<i>Open the Box</i> فعّالة في زيادة المشاركة، الفهم، وتطوير المهارات	الموضوع: أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما موضوع

ونوراليا صافيتري (٢٠٢٤)	في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة ابتكار التعليم وتقنية المعلومات (JIPTI)	الحركية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (PAUD).	البحث طلاب المرحلة الإعدادية. المنهج: نوعي، بينما بحثي كمي. التركيز: تجربة تعلم تفاعلية وتنمية المهارات الحركية، بينما تركيزي على إتقان المفردات.
٣. أنيساء فطري (٢٠٢٤)	استخدام وسيلة تعليم التربية الإسلامية المستندة إلى Wordwall لزيادة اهتمام التلاميذ في الصف الخامس بمدرسة الدولة رقم ٥ بنتنچ	وسيلة Wordwall مع خاصية Open the Box تزيد اهتمام التعلم بشكل ملحوظ خلال دورتين. مؤشرات الاهتمام ارتفعت لأكثر من ٧٠٪.	التركيز: اهتمام التعلم، بينما تركيزي على إتقان المفردات. المنهج: بحث عمل صقي، الباحث استخدم منهج شبه تجريبي. العينة: الصف الخامس الابتدائي، أما بحثي فعلى طلاب الصف السابع.
٤. شلفيا أماندا وآخرون (٢٠٢٤)	تطوير وسيلة تعليم مادة العلوم والبيئة القائمة على Wordwall لتحسين نتائج تعلم الطلاب	يمكن لـ Wordwall بما في ذلك Open the Box أن تعزز نتائج التعلم وتحفز الطلاب.	الموضوع: مادة العلوم الاجتماعية (IPAS)، بينما موضوعي هو اللغة العربية. المنهج: نوعي، بينما منهجي هو تجريبي كمي.

العينة: طلاب الصف الرابع الابتدائي، بينما عيني طلاب الصف السابع.				
التركيز: الكيمياء / الجدول الدوري للعناصر، يركّز هذا البحث على اللغة العربية – المفردات. العينة: طلاب المدرسة الثانوية، وتركّز هذه الدراسة على طلاب المدرسة المتوسطة. الوسيلة: Wordwall بشكل عام، وتركّز هذه الدراسة على Open the Box.	وسيلة Wordwall تزيد نتائج تعلم الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل كبير. بلغ متوسط اختبار ما بعد التجربة ٨٠,١٥ مقابل ٧٠,١٥ في المجموعة الضابطة. قيمة دلالة اختبار مان-ويتني ٠,٠٠٣.	تأثير استخدام وسيلة التعليم Wordwall على نتائج تعلم الطلاب في مادة النظام الدوري للعناصر	أيو أنديني (٢٠٢٢)	٥.